

وقد أخذت الهجرة اليهودية بالازدياد المطرد خلال الانتداب البريطاني، وعلى الشكل التالي:

- من عام 1919 حتى عام 1923 وصل إلى فلسطين	35 ألف مهاجر يهودي،
- ومن عام 1924 حتى عام 1931 وصل إليها	82 ألف مهاجر،
- ومن عام 1932 حتى عام 1938 وصل إليها	217 ألف مهاجر،
- ومن عام 1939 حتى عام 1945 وصل إليها	92 ألف مهاجر،
- ومن عام 1946 حتى عام 1948 وصل إليها	61 ألف مهاجر ⁽⁴⁾ .

فيكون مجموع المهاجرين اليهود الذين وصلوا إلى فلسطين، خلال فترة الانتداب البريطاني عليها، نحو نصف مليون يهودي (487 ألفاً)، مما جعل عدد السكان اليهود في فلسطين، يرتفع من 84 ألفاً (عام 1922) إلى 650 ألفاً (عام 1948) مقابل ارتفاع عدد السكان العرب فيها من 668 ألفاً (عام 1922) إلى مليون و415 ألفاً (عام 1948)⁽⁵⁾. وفي تقديرات أخرى أن عدد اليهود ارتفع، في فلسطين خلال الفترة نفسها، (وحتى عام 1948) إلى نحو 717 ألفاً⁽⁶⁾.

وقد تأثر تطور نمو السكان في مدينة القدس، بهذه الهجرة، تأثراً كبيراً، ويبين لنا الجدول التالي تطور سكان المدينة في الفترة ما بين 1922 و1946:

السنة	يهود	مسلمون	مسيحيون	آخرون	المجموع الكامل
1922	33971	13413	14699	495	62578
1931	51222	19894	19335	52	90503
1944	97000	30630	29350	100	157080
1946	99320	33680	31330	110	164440

(4) مؤسسة الدراسات الفلسطينية والجيش اللبناني، القضية الفلسطينية والخطر الصهيوني، ص 130.

(5) م. ن. ص 129 - 130، اقتباساً عن جداول أوردتها الدكتورة يوسف صايغ في كتابه «الاقتصاد الإسرائيلي».

(6) جريس سمير، المرجع السابق، ص 24.